

العوائل العراقية وطلبة المدارس يتوافدون إلى العرس الثقافي



طالبات في المعرض



للعائلة حصتها من الكتاب

عالمية ، اطالع في اوقات الفراغ ، فالثقافة لا تعتمد على التركيز على الدراسة الاكاديمية انما تشمل ايضا المطالعة المتنوعة في جميع المجالات ، وأن مبادرة وزارة الثقافة والشباب في اقليم كردستان وبالتعاون مع مؤسسة المدى تعد شيئا رائعا ، نتمنى أن تتكرر هكذا مبادرات ، والتوفيق للجميع.

رشوان تحسين تحدث قائلا : رغم اعاقتي الا ان هذا لا يمنعني من زيارة هكذا معارض ، خصوصا التي تقيمها مؤسسة المدى ، هذه المعارض قيمة ولها فائدة كبيرة بالنسبة للقراري ، واعتقد ان زيارة واحدة لا تكفي لهذا المعرض المتميز في كل شيء سواء أكان من ناحية التنظيم أم الاعداد وتنوع في الكتب والمصادر ، فلقد تميزت المدى هذا العام عن اسلوبها التقليدي ، انفردت في اذائها ، واعتقد ان جهودها تكفل بالنجاح ، وليس بالمبالغة في ذلك ، اما عن الكتب التي اقتنيتها اغلبها دينية وتاريخية منها كتب عن سيرة كردستان لاحتضانها الابوي لهذا المعرض كما اشكر كل من ساهم في هذا المهرجان ونتمنى التواصل دائما في هكذا مبادرات.

كما شاهدت الاشغال اليدوية التي تعرض في مدخل المعرض ، تنوعت في عرضها لانواع من الاكسسوارات والزي الفلكوري كما ان هناك جانبا لعروض قطع من السجاد المصنوعة يدويا ، زاد من دهشتي وحب الاستطلاع في كل جناح من اجنحة المعرض من دون تهميش ، ما ابحث عنه قد وجدته في هذا المعرض من كتب علمية تخص علم الاحياء والكمبيوتر ، اتمنى النجاح لهذا المعرض .

الطالب مجد رعد من مدرسة امين زكي تحدث قائلا: اعتقد اني ساكر زيارتي لهذا المعرض فلقد اشترت العديد من كتب الاطفال حتى نفدت تقوذي ولم يبق لدي سوى القليل الذي لا يكفي لشراء ايسر كتاب ، فالكتب المعروضة مذهشة ومتنوعة ، خصوصا الكتب السلسلة التعليمية للطلاب وهذه السلسلة متنوعة ومفيدة : كما ان هناك وسائل تعليمية تشرح بعض المناهج الدراسية ، اضافة الى كتب التلوين والرسم واقرص الليزر والتي تشمل الافلام والالعاب الكمبيوتر الحديثة ، اتمنى ان يتكرر هذا المعرض طيلة العام وخصوصا ايام العطلة الربيعية والصيفية .

من كتب تفغني وهي كثيرة ومتنوعة خصوصا الكتب التعليمية ، كذلك القصص والروايات العالمية ، استطعت ان اقتني ما يلزمي من الكتب ، منذ ان علمت بمبادرة اقامة معرض دولي بدأت بانحار مصروفي اليومي من اجل انفاقه على شراء الكتب التي تشغل اهتمامي ، كما اني مهتم جدا بمجال الحاسوب وما وجدته في هذا المعرض من اقرص لبرامج حديثة جعلني اشترى العديد منها لكن ما كنت اتمناه وجود التخفيضات الحقيقية للطلبة من اجل اقتناء العديد من الكتب المتنوعة والشاملة ، اشكر ادارة مدرسة التاخي وخصوصا المست نيشتمان لتشجيعها على زيارة هذا المعرض بغية تشجيعنا على المطالعة ، اشكر وزارة الثقافة والشباب بالتعاون مع مؤسسة المدى لاحتضان هذا العرس الثقافي وشكر خاص لافراد أسرة المدى الذين بذلوا قصارى جهدهم من اجل اعداد وتنظيم هذا المهرجان الثقافي ، نتمنى تكرر هذه المبادرات دائما.

الطالبة مينا محيي من مدرسة الزهراء تقول: جئت برفقة زملائي لزيارة هذا المعرض ، وقد تفاجأت بالعديد من الكتب الاكاديمية والادبية التي تناسب عمري ،

كل شيء التنظيم والاعداد والعناوين ، ودور النشر فأي شيء كنا نبحت عنه وجدناه في هذا المعرض ، منا من اقتنى كتباً علمية ، وغيرهم من اقتنى كتباً ادبية وايضا كتباً خاصة بالمرأة والطفل ، استطعت القول: المعرض متكامل وجيد والعناوين المعروضة من كتب الاطفال خصوصا نجد فيها استحداثا واساليب جديدة تفيد الطفل اضافة الى انها تناسب كل الاعمار ، كما لفت انتباهنا عند دخولنا الى المعرض معرض للمشغولات اليدوية التي انتجتها انامل النساء ، حيث تنوعت بين عقود واساور وشالات ، اضافة الى ازياء فلكورية ، نالت اعجابنا واسلوب العرض جيد وايضا نتمنى النجاح والتوفيق لهذا المعرض ، وان يتميز دائما معرض اربيل بالجديد والانفراد في الاسلوب والتميز.

لفت انتباهنا مجموعة من الطلبة والطالبات متباينة اعمارهم ما بين العاشرة والسادسة عشر سالنهم عن المعرض وعن ما يبحثون عنه ، كان اول المتحدثين الطالب كرم عد من متوسطة التاخي حدثنا قائلا: لا يمكن ان اصف شعوري وفرحتي وانا على العتبات الاولى من دخولي للمعرض ، ما اجده

التقينا عددا من العوائل التي تطوف في اورقة المعرض وسألناها عن هذه المبادرة ، في مستهل لقائنا الاول قالت عائلة السيد حسام احمد : ان المعرض تتوفر فيه الكثير من العناوين والكتب المهمة التي نرغب بشرائها خصوصا كتب الطبخ والاطفال واقرص التعليم ، اضافة الى الاقرص التعليمية وغيرها ، الا اننا اشترينا القليل منها بسبب ارتفاع الاسعار ، وبالتحديد كتب الاطفال والوسائل الاخرى التعليمية الخاصة بالاطفال ، كنا نتمنى ان نحظى بحفظ اوفر لشراء ما نرغب به من كتب ، اما عن تنظيم هذا المعرض فقالوا : ان التنظيم والاعداد واسلوب العرض جيد وايضا وجود الكافتيريا شيء مريح بالنسبة للزائرين ، هذا ما يجعلنا نأخذ قسطا من الراحة ثم العودة من جديد للبحث واستطلاع عناوين جديدة ، نتمنى تكرار هكذا مبادرات دائما.

عائلة السيد ريبين كامل التقيناها وفي متناول كل فرد منها كتب متنوعة ، سألناها عما اشترته من كتب وما انطباعاتها على هذا المعرض ، فقالوا: جننا من دهب لاجل زيارة هذا المعرض الذي نجده متميزا في

زيارة عشرات العوائل بصحبة أطفالها الى معرض اربيل الدولي اضافة الى نكهة أسرية حميمة وحولت هذه التظاهرة الثقافية الى ملتقى عائلي للفكر والثقافة.

الكثير من الاطفال افرشو ارضية الاجنحة وهم يقلبون صفحات الكتب والقصص الملونة الخاصة بالطولة مع اقرص ليزرية تحوي في مضمونها برامج تعليمية.

برنامج النشاطات الثقافية المقامة على هامش المهرجان

- الاربعاء ٢٠١٠/٤/٧
- اقامة ندوتين الاولى دراسية والثانية تتضمن قراءة شعرية
- الخميس ٢٠١٠/٤/٨
- اقامة معرض فوتوغرافي
- الجمعة ٢٠١٠/٤/٩
- استمرار المعرض الفوتوغرافي مع اقامة معرض مطبوعات
- وزارة الثقافة والشباب السبت ٢٠١٠/٤/١٠
- عرض فيلم لأول مرة بعنوان (هرمان)
- الاحد ٢٠١٠/٤/١١
- حفل ساهر لدبكات كردية يرافقه معرض لكاميرات الفوتو والفيديو القديمة ، تليه مراسم ختام المعرض التي تتضمن توزيع هدايا تقديرية لاصحاب دور النشر المشاركة.



البحاثة العراقي سعيد الغانمي: «حراة المفاهيم» دون أن يفقه الاهتمام بالكتب الأخرى.

هل هي أول مشاركة للدار أم لا ، وما عدد المشاركات بالنسبة لمعرض أربيل الدولي؟ نحن نشكر للمرة الرابعة في معرض أربيل الذي للكتاب وشخصيا أحضر للمرة الثانية خلال فترة المعرض.

كيف تقبّلون مستوى المعرض في دورته الخامسة؟

معرض أربيل يتطور بشكل تصاعدي، والذي حضر الدورة السابقة يمكن ملاحظة الفارق النوعي في هذه الدورة، ومن جميع النواحي، سواء تعلق الأمر بالتنظيم أم

وتيرة نشر الكتب لدينا لا تعتمد الحساب الشهري، بقدر اعتمادهما على الهيئة لواسم المعارض حيث يتم طبع العناوين المقررة للشهر عادة في الصيف وحتى نهاية العام مع معرض بيروت، حيث يتباع صدور الكتب وتخف وتيرتها، وفي هذا الموسم نشرنا سبعين عنوانا تقريبا بالإضافة الى عمليات إعادة الطبع التي لا تدخل ضمن وتيرة النشر المذكورة أعلاه.

ما هي العناوين التي كان طلب الزوار عليها أكثر من غيرها؟

بالطبع يهتم الزوار بشكل أساسي بالعناوين الجديدة، دون أن يعني هذا عدم اهتمامهم بالعناوين القديمة، فالعناوين المطلوبة كثيرا خلال هذه الدورة رواية الكاتب السعودي عبد خال: «ترمي بشر...» وهي الرواية الفائزة بجائزة البوكر العربية لهذا العام، كما انهم اهتموا كثيرا بكتاب الباحث العراقي فالح عبد الجبار: «العمامة والأفندي» وكتاب الباحث الإيراني عبد الكريم سروش، وكتاب

في بيروت، وبهذا تحسنت عملية النشر وأضحى أكثر مهنية، أي أن الطباعات صارت تتراوح بين ألف وألفين نسخة... ويمكن اليوم اعتبار عام ١٩٩٥ علامة فارقة في عمر «منشورات الجمل» حيث تحولت أغلب عمليات إنتاج الكتاب الى بيروت وكذلك بدأت عملية التوزيع منها.

استمر عمل الدار في النشر والترجمة والمشاركة في المعارض العربية والدولية وتصاعد عدد الكتب التي تنشر سنويا بشكل تدريجي... وبعد محاولات تمثيل للدار في بيروت من خلال وكلاء محليين، افتتحنا لنا فرعا خاصا منذ عام ٢٠٠٧، توج هذا العمل بانتقالي شخصيا منذ عام ٢٠٠٨ الى بيروت حيث افتتحنا مقرا جديدا للدار في شارع الحمرا ببيروت. أما فرع بغداد فقد تم افتتاحه عام ٢٠٠٥ وهو نشيط جدا، في حين تحول مكتب المانيا الى مجرد عنوان للتوزيع.

«منشورات الجمل» تشارك في جميع المعارض العربية وبعض المعارض الدولية كعرض فرانكفورت وطهران.

ما معدل انتاجها للطبوعات شهريا وسنوياً؟

الدار: وما هي فروعها وأين مقراتها، وعدد مشاركتها في المعارض العربية؟

أسست الدار عام ١٩٨٣ في مدينة كولونيا بألمانيا، كمنشورات الجمل للنشر والتوزيع باليد، كل ما املك آنذاك آلة كاتبة، وعزلة تامة. كانت الكتب أم أنتاجها تجزئ بواسطة الاستنساخ والتجليد بسيط والكميات المطبوعة قليلة جدا، لا تتجاوز المئات... لم تكن لدي فكرة واضحة عن الأهداف التجارية أو الثقافية، فعملية النشر كانت مجرد عملية تعبير عن أفكار كانت تعتمل بداخلي، وأغلبها يأتي نتيجة لقراء أو نقاشات مع اصدقاء مشرفين مثلي في مختلف بلدان العالم.

عملية النشر هذه أخذت تتطور وتتغير بمرور السنوات فقد ازداد عدد الكتب التي تنشر، أيضا تغيرت الكميات التي تطبع وأضحى الكتب والمجلة التي نشرتها تصل الى القراء في أماكن مختلفة، في البلدان العربية خصوصا... وبعد انتشار الكمبيوتر تطورت عملية النشر الى الأحسن، حتى شاركت عام ١٩٩٤ في معرض الشارقة الدولي للكتاب لأول مرة، هذه المشاركة كانت عملية أساسية أدت إلى أن نعتمد الطبع

عند جناح مميز من أجنحة المعرض الدولي للكتاب في أربيل كانت الياطرة تشير الى موقع (دار الجمل للنشر والتوزيع) فخطرت في ذهني فورا مجلة عيون التي كانت تتناقلها أيدينا في بغداد مستنسخة أيام قحط الحصاد الثقافي قبل اي قحط آخر زمن نظام الاستبداد المنذر من غير رجعة، ففرت استطلاع آراء محررها وصاحب الجمل الشاعر المغرب خالد المعالي فكان هذا الحوار:

هل لك أن تزودنا بنبرة تاريخية عن عمر



الشاعر العراقي خالد المعالي

دار المصرية الدولية للنشر والتوزيع

تأسست الدار قبل نحو احد عشر عاما، وهي متخصصة في كتب الاطفال التعليمية بدءا من مرحلة ما قبل الحضانة وحتى المرحلة الثانوية، تشارك بعشرات من العناوين في مشاركتها الاولى في معرض اربيل الدولي للكتاب، ممثلها في المعرض احمد نجاح.

دار الرؤية

تأسست في مصر، وهي متخصصة في طبع ونشر وتوزيع الكتب المتخصصة في التنمية البشرية، والتنمية الاجتماعية، تشارك بأكثر من (٣٠٠) عنوان في

شركة دار العريس

تأسست عام ١٩٨٥ في بيروت، تختص ببرامج كومبيوتر تعليمية واسلامية وموسوعات وقواميس اضافة الى كتب الاطفال التعليمية، تشارك للمرة الثالثة في معرض اربيل، مدير مبيعاتها علي الصغير.

مكتبة الحديثة

تأسست في خمسينيات القرن الماضي وهي متخصصة بالكتاب الإسلامي، والكتب التراثية مع دواوين الشعر والسلسلات الطبية للكهول والمراهقين والقواميس وكتب تتعلق بشؤون المرأة وكتب سياسية. تشارك الدار في معظم المعارض التي تقام في الدول العربية.

مدير مبيعاتها اسماعيل الطويل

تأسست عام ١٩٧٠ في بيروت، وهي متخصصة في طباعة المصاحف، وتشارك للمرة الثانية في معرض اربيل، مدير مبيعاتها اسماعيل محمود محمد.

مكتبة المجلد

تأسست عام ١٩٥٩ في القاهرة، وهي متخصصة في طباعة المصاحف، وتشارك للمرة الثانية في معرض اربيل، مدير مبيعاتها اسماعيل محمود محمد.

